

## السعودية: حكم تعسفي بسجن أكاديمي لمدة 4 أعوام ونصف



### التغيير

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في العاصمة الرياض حكماً ابتدائياً بسجن أكاديمي معتقل على خلفية الرأي لمدة أربعة أعوام ونصف.

وقالت مصادر حقوقية إن الحكم التعسفي بالسجن صدر بحق الشيخ الدكتور رياض المسيميري المعتقل منذ أيلول/سبتمبر 2017 وهو أكاديمي معروف وأستاذ التفسير بجامعة الإمام.

وبعد صدور حُكم السجن على المسيميري يرتفع عدد من صدر ضدهم أحكام ابتدائية من معتقلي أيلول/سبتمبر إلى 11 شخصية أكاديمية ودينية.

يأتي ذلك بعد أن أبدت عشرات الدول الغربية قلقها يوم الثلاثاء الماضي، من استمرار احتجاز ناشطات حقوق الإنسان في المملكة ، داعية في الوقت نفسه إلى تقديم المسؤولين عن قتل الصحفي جمال خاشقجي إلى العدالة.

وأثارت ألمانيا، متحدثه بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي أمام مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، مسألة احتجاز المملكة "الطويل لنساء مدافعات عن الحقوق"، من بينهن لجين الهذلول.

وقالت: "نشدد على الحاجة إلى المحاسبة الكاملة والمحاكمة الشفافة للضالعين في قتل جمال خاشقجي".

وقرأت الدنمارك بياناً مشتركاً منفصلاً نيابة عن نحو 29 دولة، من بينها أستراليا وبريطانيا وكندا، حثت فيه المملكة على "إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين"، وأبدت قلقها على مصير "ما لا يقل عن خمس ناشطات".

ووجهت المملكة اتهامات إلى العديد من المدافعات عن حقوق المرأة، ومن ضمنهن الهذلول، تبدو مرتبطة بالكامل تقريباً بأشطتهن الحقوقية.

وبدأت محاكماتهن في مارس/آذار 2019، لكن وحتى أغسطس/آب 2020، أي بعد مرور أكثر من عام، لم يصدر حكم بحق أي منهن، ولم تُحدد مواعيد جلسات استماع جديدة.

وأعلنت النيابة العامة ، في السابع من سبتمبر/أيلول الحالي، صدور أحكام نهائية بحق المتهمين بقتل الصحفي جمال خاشقجي، وإغلاق القضية بشقيها العام والخاص.

وحكمت النيابة بالسجن 20 عاماً على 5 مدانين بقضية خاشقجي، في وقت حكمت بالسجن على 3 مدانين بين 7 و10 سنوات، مشددةً على أن الأحكام في قضية خاشقجي نهائية وواجبة النفاذ، والقضية أغلقت بشقيها العام والخاص. وتعدّ هذه الأحكام تراجعاً عن أحكام سابقة قضت بإعدام خمسة من المتهمين.

ووصفت العديد من الدول والمنظمات الحقوقية الحكم بأنه غير عادل، مطالبة بمحاكمة شفافة تفضي إلى محاسبة القتلة.

ورصدت منصة حقوقية حصاد ثلاث سنوات من حكم محمد بن سلمان بحق الناشطات المعتقلات في سجون المملكة.

وتفاعلت منصة "سعوديات معتقلات" عبر صفحاتها على "تويتر" تزامنا مع الذكرى الثالثة لحملة الاعتقالات الشهيرة سبتمبر 2017م.

وقالت المنصة: حصاد ٣ سنوات على حملة سبتمبر: تكميم أفواه، إساءة لفظية، إهانة وحط للكرامة، سوء معاملة، ضرب، تعذيب، تحرش، تهديد بالقتل، اغتيال.

ولا يعترف نظام آل سعود بالعديد من المواثيق الدولية الرئيسية، منها العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.